

فرحة الغري

[128] الباب السابع فيما ورد عن مولانا موسى بن جعفر (عليه السلام) 71 - روى جعفر

بن محمد بن قولويه (رحمه الله)، قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب، عن (علي بن)
(1) الحسن بن فضال، عن أبيه، عن الحسن بن الجهم بن بكير، قال: ذكرت لابي الحسن (عليه
السلام) عيسى بن موسى وتعرضه لمن يأتي قبر أمير المؤمنين (عليه السلام)، وأنه كان ينزل
موضعا يقال له (الثوية) يتنزه إليه، وكان قبر أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) فوق ذلك
قليلا وهو الموضع الذي روى صفوان الجمال أن أبا عبد الله (عليه السلام) وصف له، قال له في
ما ذكر: إذا انتهيت إلى الغري طهر الكوفة فأجعله خلف طهرك وتوجه نحو النجف وتيامن
قليلا، فإذا انتهيت إلى الذكوات البيض والثنية أمامه فذلك قبر أمير المؤمنين (عليه
السلام) وأنا آتية كثيرا، ومن أصحابنا من لا يرى ذلك، يقول هو في المسجد، وبعضهم يقول هو
في القصر، فأرد عليهم أن الله لم يكن يجعل قبر أمير المؤمنين في القصر في منازل
الظالمين، ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون ستره، فأينا أصوب؟ قال: أنت أصوب منهم
أخذت بقول جعفر بن محمد، قال: ثم قال لي:

(1) سقطت من (ط) والصواب (علي بن الحسن بن فضال) وقد ذكره النجاشي وقال عنه: فقيه
أصحابنا بالكوفة، وثقتهم وعارفهم بالحديث. انظر: رجال النجاشي 2: 82.